بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله الفتاح القلوب ° والصلوة والسلام على صفية المحبوب ° ونبيه المرغوب ° والهواصحابه المطهرين عن نفس الشرك ° ودرن الحوب ° فقد سألني الاخ في الدين ° والمحب اليقين ° المولى الفاضل المتاصل جامع فنون الكمالات والفضائل ° حاوي حمائد الخصائل ° وفواضل الشمائل ° النقي النقي التركي العرق الوزعي ° مولانا سعد الدين محمد الاسترابادي ° اسبغ الله فضائله ومعاليه ° وخف بغيوضة القدسية ايامه اوان اختباري بفاشان في بعض الاسفار ° وانا منوا فوان اكتب له ما حضرني في الوقت من الدقايق المتعلقة لمسئلة خلق الاعمال ° حسبما تقرر لدي وتبين على غيري ناسخ على عنوان ° مسطورات الكتب المتداولة ° والصحف المتناولة ° وحيث كان هذه المسئلة من غوامض الاسرار ° ولذلك اضطرب فيها اقوال الائمة الكبار اولي الابدي والابصار ° كما يشهد به من مارس ضاعتي محكمة والكلام وشاهده من تتبع اقاويل هؤلاء الاجلة الاعلام ° وكنت انا في مشاغل شاغلة ° ممنطيا غوارب الاغتراب والاسفار ° حتى نسجت عناكب النسيان على مناكب الصحف والاسفار ° صحى القلب عن سلمى واقصر باطله ° وعدى افراس الصبى رواحله ° استعفيت عن اسعافا ولا حتى تكرر الطلب ° ولم يبق من يد الحاح المراجعة الادب ° فاخذت فيه غير مراجع الى كتاب ° معتمد مقتصر على روايات الخاطر ومقترحات القريحة سائلا من رب الارباب ° الالهام والصواب ° انه مفتح الابواب ° وهانا احيض من الق مستفيضا من ولي الطول والجود

اعلم ان افعال الاختيار العباد دائرة بالاحتمال العقلي بين امور الاول ان يكون حصولها بقدرة الله واراداته من غير مدخل القدرة العبد فيه الثاني ان يكون حصولها بقدرة العبد فيه واراداته من غير مدخل لقدرة الله تع واراداته فيه اي بلا واسطة اذ لا تكاد عاقل ان الاقدار والتمكين مستندان اما ابتداء او بواسطة الثالث ان يكون حصولها بمجموع القدرتين وذلك بان يكون المؤثر قدرة الله تع بواسطة قدرة العبد وبالعكس او يكون المؤثر مجموعهما من غير تخصيص احدهما بالمؤثرية وبالاخرى بالالية وقد ذهب الى كل من الاحتمالات ما عدا الاحتمال الثاني من محتملات الشق الثالث ° وذهب اليه الاشعري ومن وافقه اما الثاني فقد ذهب اليه المعتزلة القائلون بان العبد خالق لافعاله الاختيارية بقدرته واراداته وان كان الاقدار والتمكين منه تع والله تع عالم في الازل بما يفعل العبد وعلمه تع به لا يخرجه عن كونه فعلا اختياريا للعبد كما ان من اعطى عبده سيفا وهو يعلم ما يصنع به العبد والعبد يجد صرفه في قتل نفس مثلا لا يخرج فعل العبد بهذا العلم سيئه عن كونه اختياريا للعبد والثالث مذهب الاستاذ ابي اسحق الاسفراني ومن تبعه وحجج الفرق ومناقضاتهم مذكورة في الكتب الكلامية فلا نشتغل بها والذي نقول هنا ان الاشعري لما تقرر عنده

طائفة اما اول فقد ذهب ص

ويمكن ان يقال لم يجعل قيدا للنفي محافظة على ما قالوا من ان المفعول له ما فعل لاجله الفعل فان عدم المبالغة من غير ان يؤل بتركها او كفف النفي عنها ليس بفعل حتى يصلح ان يكون المفعول له او يقال التاويل بالمثبت علامة ظاهرة لتوجيه النفي الى المقيد وكالازم اذا قصد التصريح بل هو بيان بمعناه فعبر به عنه وبهذا يشعر كلام في شرح المفتاح وكون النفي على الفعل والقيد باحد المعاني المذكورة لما كان فاسدا ايضا لكون النفي على القيد مع ثبوت الفعل كما يظهر بلا توجيه وكان الثاني راجحا الاكثرية في الاستعمال وتبادر الذهن جعل المرجوح كالعدم وسقط عن درجة الاعتبار وعبر عن الراجح بما يفيد الجزم به تمت بعون الله تع

اللطف ما يقرب العبد الى الطاعة ويبعد من المعصية بحيث لا يؤدي الى الالجاء وهو واجب لتحصيل الغرض به فان كان من فعل تع وجب عليه وان كان من المكلف وجب ان يشعر به ويوجبه وان كان من غيرهما شرط في التكليف العلم بالفعل ووجود القبيح منتفية لنا بين وجوب اللطف وهو ضربان مصلحة في الدين ومصلحة في الدنيا اما مضرة او منفعة والمضرة اما الم او مرض او غلاء او غيرها والمنفعة اما صحة او سعة في الرزق او رخص او غيرها واختلفوا في جنس الالم وقبحه فذهب الاشاعرة الى ان الالم الصادرة منه تع حسنة سواء كانت مبدا وبها او بطريق المجازات وسواء يعقبها عوض اولا وذهب الثنوية الى قبح جميع الآلام لذاتها وهي صادرة عن الظلمة واختار المصنف ان بعض الآلام قبيح يصدر منا خاصة كالآلام الصادرة عن بعض المكلفين بالنسبة الى من لا جريمة له وبعضها حسن يصدر من الله تع ومنا وعلة حسنة اما الاستحقاق او اشتماله على نفع زايد على الالم او على دفع زائد عليه او كونه على مقتضى العادة كما يفعله الله تع في الحيوان اذا القيناه في النار او كونه واقعا على وجه الدفع كما اذا وقع دفعا للصايل فانا اذا علمنا اشتمال الالم على واحد من هذه الامور حكمنا بحسنه قطعا والالم الذي يفعله الله تعالى ابتداء وهو المشتمل على النفع الحاصل للمتالم مشروط باللطف للمتالم او لغيره لان خلوه عن النفع ليستلزم الظلم وعن اللطف العبث وهما قبيحان على الله تعالى

شرح تجريد الاصفهان

بسم الله

ان لا مؤثر فی الوجود الا الله وان ما عداه اسباب عادیة والممکنات مستندة الیه تع
من غیر واسطة لزم علی اصوله ان یکون خالق الافعال هو الله تع غایة الامر ان یکون
قدرة العبد وارادته سببا عادیا لها علی نحو سائر الاسباب العادیة ولا یرد علیه
الشناعة اورد ما المعتزلة علیه من انه یلزم علیه ان لا یکون بین حرکة المرتعش
وحرکة فرق وربما یعدون البداهة فی بطلان مذهبه حتی نقل عن ابی الحسین
العلاف انه قال حاد بشر اعقل من بشر فان حماده یفرق بین ما یقدر علیه وبین
ما لا یقدر بحیث انه اذا وصل الی نهر صغیر یمکن العبور عنه بطاه وان وصل الی
ما لا یقدر علی العبور عنه لا یخوض فیه وان اوجع بالضرب ومنشأ دلیل علی انه یفرق
بین المقدور وغیر المقدور وانت تعلم ان هذه الشناعة انما تلزم علی من لا یثبت
للعبد قدرة وارادة اصلا کما نقل عن بعض الحشویة وما اظن ان عاقلا یقول به
فی المعنی وان یثبتوه بحسب اللفظ واما الذی یثبت الارادة والقدرة
للعبد ویدعی عدم تاثیرهما فی الافعال کالاشعری فلا یرد علیه ذلک اذ القول الضروری
ثبوت القدرة والارادة للعبد واما انهما مؤثران فی الفعل حقیقة فلیس بضروری
اصلا لجواز ان یکون من اسباب العامیة کما یقول الاشعری فان الاول نفی القدرة
والارادة عن العبد والثانی نفی تاثیر القدرة العبد وارادته لا یقال التاثیر معتبر
فی القدرة فانهم عرفوها بصفة تؤثر علی وفق الارادة لانا نقول الاشعری
یقسم القدرة المؤثرة والکاسبة وما ذکرتم تعریف القسم الاول لا مطلق القدرة
ومن هنا تبین ان معنی الکسب الذی اثبته الاشعری هو تعلق قدرة العبد وارادته
الذی هو سبب عادی لخلق الله تع الفعل فی العبد ثم نقول اذ فتشنا عن حال
مبادی الفعل وجدنا الارادة منبعثة عن الشوق بل هی توکد الشوق ووجدنا الشوق
منبعثا عن تصور الشیء الملایم واعتقاد الملایمة من غیر معارض فهذه الامور
لا تتخلف بتحقق الفعل عن تحققها وجمیعها بقدرة الله وارادته فان تصور الشیء
الملایم واعتقاد الملایمة غیر مقدور وانبعاث الشوق بعده لازم بالضرورة و
وانبعاث القوة المحرکة بعده ضروری وتلک الضروریات اما عقلیة کما هو
مذهب الحکماء او عادیة کما هو مذهب الاشعری فالافعال الاختیاریة للعبد
مستندة الی امور لیس شیء منها بقدرته وارادته ولکن لا یخرج الله الفعل عن
ان یکون اختیاریا فان صفة القدرة والارادة والعلم لیس فی شیء فی المواد باختیار
الموصوف الا تری ان الله تع فاعل مختار بالاتفاق مع ان علمه وقدرته وارادته
لیست مستندة الی اختیاره اذ لو کانت مستندة الیه لتوقف علم العلم والقدرة
والارادة والمعتزلة لا ینکرون ان قدرة العبد وارادته منه تع فلا یلیق النزاع

و ادعی انه ذلک مکابرة مکابرة وذلک
مما لا یجعله العلاف فضلا حماد بشر ومن
هنا یعلم الفرق بین الجبر المحض وبین ما
یقوله الاشعری منه

بین الاشعری

بین الاشعری والمعتزلة الا فی ان ههنا قدرة العبد وارادته مؤثرة عند المعتزلة
وغیر مؤثرة عند الاشعری وانت خبیر بان هذا الفرق یؤثر فی دفع الشبهة التی
یتبادر الی الاوهام العامیة فی ترتب الثواب والعقاب علیها لکون قدرة العبد مؤثرة
فیها فلنا ان نعود ونقول مثل القدرة والارادة تعلقهما بقدرة تعلق القدرة
والارادة اولا ومعلوم ان المعتزلة لا ینکرون کون القدرة والارادة وتعلقهما من الله
سبحانه وتع کما علم من التفضل السابق وصدور الفعل بعد تعلق القدرة والارادة
ضروری ونسبة القدرة والارادة المتعلقین بالفعل الی العبد نسبة المقبول الی
القابل لا نسبة الفعول الی الفاعل فالشبهة غیر منحسمة من اصلها اذ مثل العبد
فی کونه معاقبا بالعاصی مثل من اضطر الی شیء ثم عوقب به فان الله تع القی
فی نفسه صورة الامر الملایم واعتقاد النفع فیه صار ذلک سببا لحدوث الشوق
الکامل الی ذلک الامر الملایم ثم صار ذلک سببا لانبعاث القوة المحرکة الی
الفعل وتلک الاسباب منافیة الی مسبباتها بالضرورة العقلیة عند هم فالشبهة
لا تندفع بهذا القدر الذی یدعیه المعتزلة اعنی تاثیر قدرة العبد وارادته علی ما
یظهر بادنی تامل صادق من ذی فطرة سلیمة بل الوجه فی دفع الشبهة ان
الممکنات لما لم یکن فی انفسها موجودة وان وجودها مستفادة من الواجب تع
فلیس لها علیه تع حق حتی ینسب الیه تع فی تخصیص بعضها بالثواب وبعضها
بالعقاب ظلم تع عن ذلک علوا کبیرا ولیس مثله کمثل من یملک عبدین ثم
یجذب احدهما من غیر جریمة ویبعث علی الاخر فیرسانقه استحقاق فان العبد
لیس مخلوقا للمالک بل هو ومالکه سیان فی انهما مخلوقان لله تع منقیدان لو
الوجود منه مملوکان فی الحقیقة له تع فلا حق للمالک من العبد الا ما عینه تع له
ویناسب بوجه بعید الانسان اذا تخیل صورا منعمة وصورا معذبة لا یتوجه علیه
الاعتراض بانک لم خصصت هذه الصورة بالعذاب وتلک الصورة بالنعمة
ویعلم ان خلق الکافر لیس بقبیح وان کان الکافر مقبوحا کما ان تصویر الصورة القبیحة
لیس قبیحا وان کان الصورة قبیحة بل ربما دل تصویر الصورة القبیحة علی کمال
حذاقة الصانع ومهارته فی صنعته والحق الذی یلوح انواره من کوة التحقیق
ان فیض الوجود من منبع الجود فایض علی الممکنات بحسب ما تستعد و
تقبله وکما ان المنعم فی الشاهدین ممکن وکذا المعذب فیهما والمعذب فی احدهما
دون الاخر ممکن وعطاؤه لکان غیر مم ولا مقطوع فان بذل الله وسخاؤه مملو
بالخیر والکمال وخزانة کرمه مملوة من نفایس جواهر الجود والافضال فلابد
ان یوجد جمیع هذه الاقسام واصل هذا ان الصفات الالهیة باسرها تقتضی

ظهور ربما فی مظاهر الاکوان وبرز وربما فی محال فکما ان الاسماء الجمالیة یقتضی البروز و
وتاتی الاستاذ فکذلک الاسماء الجلالیة تستدعی الظهور والاظهار وکان اسم
الهادی والمعنی یتجلی فی الحال نشات صفات المؤمنین والابرار کذلک اسم المضل
والمذل یظهر فی مظاهر المشرکین والکفار واعتبر ذلک فی جمیع الاسماء والصفات
حتی تنکشف علیک لمعة من لمعات انوار الحقیقة وتهتدی الی شمة من نفحات
الاسرار الدقیقة والسؤال بانه لم صار هذا مظهر لذاک الاسم وذاک الاسم
اخر مضمحل عند التحقیق فانه لو کان هذا مظهر الذاک الاسم لکان ذلک ثم توهم
بقاء السؤال بعینه فتامل فانه دقیق ثم اعلم ان للتوحید بحسب القسمة الاولی
ثلث مراتب ادناها مرتبة توحید الافعال وآن یتحقق بعلم الیقین او بعین الیقین
او بحق الیقین ان لا مؤثر فی الوجود الا الله وقد انکشف ذلک علی الاشعری
امامن وراء الحجاب القوة الفکریة او اقتبه من مشکاة النبوة فان قلیلا ما
یفارق ظواهر الکتاب والسنة والحکماء ایضا قائلون بان الله نعم هو الفاعل
الحقیقی لجمیع الممکنات فان ما عداه بمنزلة الشرائط والالات وهذا وان کان
خلاف ما اشتهر بین المتاخرین من المتعلمین لاقاویلهم لکنه تما صرح به المحققین منهم
حتی شیخهم ورئیسهم ابو علی حسین بن عبد الله بن سینا فی کتاب المشهور بالشفاء
وتلمیذه الفاضل عمر بن الخیام رسالة فی تحقیق ذلک اشبع فیها القول وبینه
بمقدمات دقیقة ولولا ما انا فیه من الشواغل العائقة وکون علی جناح السفر
مستوفدا للخصت بعضها ذکره ایضا تلمیذه البرزبهیار فی کتابه التحصیل
مشیرا الی بعض مقدمات دلیله اذا عود الی اصل الکلام فاقول ان هذه المرتبة هی
من التوحید وهو توحید الافعال اول فتوحات السالکین الی الله تع ومن نتایج
هذه المرتبة التوکل وهو ان یوکل مؤکل اموره کلها الی الفاعل الحقیقی ویثق
بعنایته وجوده وثانیها مرتبة توحید الصفات وهو ان مرئی کل قدرة
مستغرقا فی قدرته الشاملة وکل علم مضمحلا فی علمه الکامل بل یری کل کمال بالنسبة
من عکوس کماله کما ان الشمس اذا اشرقت وانتشرت اضواؤها علی الاعیان
فالذی لا یتحقق جلیة الحال ربما یعتقد ان الاعیان مشارکة للشمس فی النور
لکن المبصر الیه ان تلک الانوار باسرها انوار الشمس ظهرت علیها بحسب قابلیتها
ومناسبتها ایاها وهذه المرتبة اعلی من المرتبة الاولی ومستلزمة لها وثالثها
مرتبة توحید الذات وهناک تمحو الاشارة وتطمس العبارة ولا اجد من الوفاء
مساعدة للخوض فیه فانه بحر عمیق ویکفی فی تحقیق هذه المرتبة الکلمات المأثورة
عن امیر المؤمنین ویعسوب التوحید بن علی رض فی جواب کمیل بن زیاد صاحب سره
وقابل جوده وبره فلینظر المبصر فیه بنظر دقیق ویتکلف فیه بفکر عمیق یتجلی علیه انوار
التحقیق والله ولی التوفیق والحمد لله رب العالمین اولا واخرا وظاهرا وباطنا

معلوم اولسونکه

معلوم اولسونکه علم الهی ازلی عبدک قدرتی ایجاد فعلنه باعدم طرفنه متعلق اولمغله
متعلق اولمقدر تقدیر اندن عبارة و لوح محفوظده تسطیر اکاشی رندرانده
فعل عبد اضطراری اولمق وعبد فعلنه مجبور و مضطر اولمق لازم کلمز زیرا
بالبداهة معلوم و شک و شبهه یوقدر و علم ازلی طرفنه متعلق اولدیغی عبد اختیاری
ایله اول طرفی ایقاع اندوکی اجلدندر عبدیک اول طرفی ایقاع ایتدوکی علم الهی
اول جانبه متعلق اولدیغجون دکلدر زیرا علم معلومه تابع در معلوم علمه تابع
دکلدر نقاش دیوارده صورتی فرسی بوده جهله نقش ایلدیکی نفس الامر و
وخارجده فرس اولدیغی صورتده اولدیغندندر نه انکده فرس خارجده اولمق صورة
اوزره اولدیغی صحیفه دیوارده بوده جه اوزره منقش اولدیغندن اولدر حاصل
و کلا کذلک علم الهی ازلی فعلک برطرفنه متعلق اولدیغی مکلف اولمق جانبی
اختیاری ایله ایقاع ایتمسندندر نه انکه مکلف اولمق جانبی ایقاع ایتمسی علم ازلی
اول جانبه متعلق اولدیغندن اولدر معلوم اولدیغی بوذکر ایتدکمز تقریر علی ما ینبغی
وائمه امتدور واما مشایخ متصوفه و حکماء ومشائیه بو مقامده برتقریر دیگر
ایتدیلر اولا معلوم اولسونکه حکماء کتب حکمتده تقریر ایلدیلرکه هر فعل اختیاری
فاعلندن صادر اولور البته مبادی مرتبه سی اولمق کرکدر صادر اولدیغی اول
مبادی اکثر حکماء قتنده دوندر و حکیم شهاب الدین قتنده اوچدر اولکسی علم
یعنی اول صادر اولمق فعل نه سندر و بوجه مانصور اولنمق کرکدر و دخی اول
فعلک فائده سی وار ایدوکنه تصدیق انمک کرکدر کرکسه تصور مطابق و تصدیق
یقینی علمی اولسون کرکسه اولسون ایکنجی فعل جانبه تصور مذکوردن ناشی
اولور میل و شوقدر و بوشوق و میل علمک عبد ایدوکی و فعل اختیارینک مبادی
سندن اولدیغی بالوجدان الضروری معلومدر اوچنجیسی اجماع و عزم در
یعنی فعلک ایجادی جانبه میلی وراین مجموع و عزمتی مقرر اولمقدر و بونک
مبادیدن اولدیغنه دلیل اولدرکه بنجه کسنه برفعلی تصور و فائده سنه تصدیق
وانوکه ایجادی جانبه میلی دخی اولور لکن برکسنه مانع اولوب شوقی باقی
ایکن فراغت ایدرسه شوقدن تصکره براجماع و عزم دخی لازم ایمش امتا
حکیم اشراق ایدر بو اجماع عزم دیدیکمز لازم دکلدر بوینه شوقک تاکیدی
غلبه سی در بوسبب اخرد کلدر دوردنجی تحریک عضلات و اعصابدر
بونک لزومی دلیله محتاج دکلدر بس فعل اختیاری اولدرکه اولا تصور
جزئی و فائده سی تصدیق اولوب بوعلمدن شوق و میل حاصل و اول
شوق و میل عزیمت مرتبه سنه واصل اولوب اندن تحریک اعصاب

ان لا اضرک ففعلت واطلقت یده ودعا الذی جاء بها فقال انما اتیتنی بشیطان ولم
ولم تاتینی بانسان فاخرجها من ارضی واعطاها هاجر وقال الا نری الکذب علی
الانبیاء فیما طریقه البلاغ من الله محال وامّا فی غیره ففی امکان وقوعه قلیلا قولان للسلف
والخلف وقال القاضی عیاض الصحیح ان الکذب لا یقع منهم مطلقا اما الکذبات المذکورة
فی الحدیث فانما هی بالنسبة الی فهم السامع لکونها فی صورة الکذب وامّا فی نفس الامر

فلیس ملخص ابن ملک

اعلم انّ الکذب وان کان اصلا محرما فیجوز فی بعض الاحوال بشروط قد اوضحتها فی کتاب
الاذکار ومختصر ذلک ان الکلام وسیلة الی المقاصد فکل مقصود محمود یمکن تحصیله بغیر
الکذب یحرم الکذب فیه وان لم یمکن تحصیله الا بالکذب جاز الکذب ثم ان کان تحصیل
ذلک الحق مباحا کان الکذب مباحا وان کان واجبا کان الکذب واجبا فاذا اختفی
مسلم من ظالم یرید قتله او اخذ ماله وسئل انسان عنه وجب الکذب باخفائه وکذا
لو کان عنده ودیعة واراد ظالم اخذها وجب الکذب باخفائها والاصل فی هذه
کلها ان یوری ومعنی التوریة ان یقصد بعبارته مقصودا صحیحا لیس هو کاذبا
بالنسبة الیه وان کان کاذبا فی ظاهر اللفظ وبالنسبة الی ما یفهمه المخاطب ولو ترک
التوریة واطلق عبارة الکذب فلیس بحرام فی هذا الحال واستدل العلماء لجواز
الکذب فی هذا الحال بحدیث ام کلثوم رضی الله عنها انها سمعت رسول الله صلی
الله علیه وسلم یقول لیس الکذاب الذی یصلح بین الناس فینمی خیرا او یقول
خیرا متفق علیه زاد مسلم فی روایة قالت ام کلثوم ولم اسمعه یرخص فی شیء
مما یقول الناس الا فی ثلث یعنی الحرب والاصلاح بین الناس وحدیث الرجل
امراته وحدیث المراة زوجها

ریاض الصالحین تالیف شیخ محی الدین الحسین

واعضا ایدا اول فعل وجوده اخراج وابداع اولش اولر وبدر فعل که بو اسلوب اوزره اعنی
یا سابقا اصلا علم اکا متعلق اولیه ویا معلوم ایدشوق ارادت اولغله اولیه اول فعل
اضطراری درحرکات جمادات کبی که اصلا علمه مسبوق دکلدر وحرکة ارتعاش
یدکبی که فرضا تصور دخی اولسه شوق وارادت سببی ایله واقع اولمش دکلدر چونکه
فعل اختیاری مبادی مذکوره یه موقوف اندرسیز ممتنع اندر ایله وجودی واجبدر
وبو مبادی که اوّل علم وثانی شوق ومیل دور اختیاری دکلدر یکه بر فعله شعور
وتصوّر وفائده سنه تصدیق ایمک کب واختیار ایله اولمز واندنصکره میل ودخی
دخی کذلک عبدک صنعی واختیار یله دکلدر ومیلدن صکره ارادت که احد طرفینی
ترجیح دور اولدخی حکما او متصوفه قتنده بلا مرجح ممکن دکلدر واندن صکره
تحریک عضو ضروری در پس فعل اختیاری فی الحقیقة اسباب موجبه ومبادی
غیر اختیاریه یه مستند اکر دیرسک که بو تقدیر جه فعل نجه اختیاری اولور جواب
ویروریزکه اختیاری بو اسلوب اوزره واقع اولندر پس فعل اختیاری ولکن
ولکن اختیار اختیاری دکلدر نتکم دیمشلردور مرحوم فتالی زاده علی چلبی

افندینک علم اخلاقده علماء موافقندن اخراج اولندی

ق ابو هریرة لم یکذب ابراهیم النبی قط الا ثلث کذبات ثنتین فی ذات الله ای فی طلب
رضاه اعلم ان الثالثة کانت لدفع الفاعل ساره وفیها رضا الله ایضا انی سقیم
بیانه ماروی ان ابراهیم قال لابوه لو خرجت معنا الی عیدنا لاعجبک دیننا فخرج معهم
ولما کان ببعض الطریق القی نفسه وقال انی سقیم تاویله ان قلبی سقیم بکفرکم اومراده
الاستقبال بل فعله کبیرهم هذا بیانه ماروی انه علیه السلام بعدما القی نفسه وذهبوا
رجع وکسر اصنامهم وعلق الفاس علی کبیرهم فلما رجعوا ورؤا احوالهم قالوا أانت
فعلت هذا بالهتنا یا ابراهیم قال بل فعله کبیرهم تاویله انه اسند الفعل الی سببه
اذ کبیرهم کان حاملا علی ذلک وقیل اراد بکبیرهم نفسه ای منکبیرهم فعل هذا یکون
الاسناد حقیقیا وواحدة فی شان ساره قصته ماذکره النبی علیه السلام فی الحدیث
بعد هذا القول فانه قدم ارض جبار ومعه ساره وکانت احسن الناس فقال لها
ان هذا الجبار ان یعلم انک امراتی یغلبنی علیک فان سالک فاخبریه انک
اختی فانک اختی فی الاسلام فانی لا اعلم فی الارض مسلما غیرک وغیری فلما دخلا
ارضه رأها بعض اهل الجبار فقال له لقد قدم ارضک امراة لا ینبغی ان تکون الا
لک فارسل الیها فاتی بها قام ابراهیم الی الصلوة فلما دخلت علیه لم یتمالک ان بسط
یده الیها فقبضت یده شدیدة فقال لها ادعی الله ان یطلق یدی ولا اضرک
فعاد فقبضت یده اشد من القبضة الاولی فقال ادعی الله ان تطلق یدی فلک الله

ان لا اضرک